

## فهرس الكتاب (١)

### الصفحة

٧	مقدمة المحقق
٢٨	الخرائط
٣١	صفقة تجارية خاسرة
٣٦	الابتداء بالرحيل
٤٩	أول لقاء مع البدو
٦٠	تدمير وضواحيها
٦٦	مع قبيلة الحسنة
٨٤	من دمشق إلى حوران
٩٣	من دمشق إلى الجزيرة
١٠٢	الصايغ عند الدرعي
١٠٥	الحرب بين الرولة والحسنة
١١٣	لاسكاريس في مخيم الدرعي
١٢١	ابتداء الحرب مع الوهابيين
١٢٨	الخطوة الأولى نحو الاتحاد
١٣٨	الدخول في الحلف

١٥١	.....	من قصص البادية
١٥٥	.....	مع عرب البصرة
١٦٠	.....	عبد الله الخطيب في الأسر
١٦٥	.....	ماوراء الحلف من أغراض سياسية
١٧٠	.....	العودة إلى بر الشام
١٧٥	.....	إنكلترا تبدي نواجزها
١٧٨	.....	عبد الله يهتف باسم امرأة وينجو من الموت
١٨١	.....	غارة وهابية على تدمر
١٨٤	.....	ميلادي استانوب
١٨٨	.....	الصلح بين الدرعي ومهنا الفاضل
١٩١	.....	حفلة زواج في البادية
١٩٧	.....	الدرعي يرد غزواً وهابياً
١٩٩	.....	الاستراحة في حماة
٢٠٢	.....	عبد الله بين الحياة والموت
٢٠٨	.....	من حديث البادية : الخوة
٢١٠	.....	الاستعداد للحرب
٢١٥	.....	المعركة الكبرى
٢١٨	.....	المبارزة
٢٢٠	.....	انكسار الجيش العثماني
٢٢٢	.....	انتصار الدرعي على الوهابيين
٢٢٤	.....	الحلف الأكبر
٢٣٠	.....	من حوادث البادية
٢٣٣	.....	مع عرب العجم والهند
٢٤٠	.....	كبير أمراء عرب العجم
٢٤٤	.....	العودة إلى بر الشام
٢٤٦	.....	رسالة من عبد الله بن سعود
٢٤٨	.....	السفر إلى الدرعية

٢٥١	بين يدي ابن سعود .....
٢٥٨	وصف الدرعية .....
٢٦١	حديث مع ابن سعود .....
٢٦٤	أحوال ابن سعود والدعوة الوهابية .....
٢٧٢	ريح السموم .....
٢٧٤	تقاليد العرب وعاداتهم ومعتقداتهم .....
٢٨٣	نهاية الرحلة .....
٢٨٧	وفاة لاسكاريس والحجز على أوراقه .....

ملحق : رحلة الصايغ إلى الدرعية مترجمة من الفرنسية وتعليق الشيخ الحنبلي عليها

٢٩٠	وملاحظاتنا .....
-----	------------------

المراجع : اتينا على ذكر أهم المراجع في الهوامش فلم نرَ من حاجة إلى تكرارها .

### الفهارس :

٣٢٥	فهرس الصور .....
٣٢٧	فهرس الأعلام .....
٣٣١	فهرس القبائل والأمم .....
٣٣٣	فهرس البلدان والمنازل والمياه .....
٣٣٧	فهرس الكلمات الفنية والأجنبية .....
٣٤١	فهرس الكتاب .....

## هذا الكتاب

شاب عربي سوري يدعى فتح الله الصايغ، ولد بحلب في حدود سنة ١٧٩٠م، قام برحلة نحو عام ١٨١٠ واستغرقت سبع سنوات، تجول خلالها في بادية الشام وصحاري العراق والعجم وتجاوزها إلى حدود إيران الشرقية، حيث قابل الأمير سعد البخاري، رئيس قبائل عرب الهند، ثم قطع الحماة وزار الدرعية عاصمة الوهابيين يومئذ. هذا الكتاب هو مذكرات هذا الشاب أثناء سياحته، فيتحدث عن بداية معرفته وعلاقته بتيودور لاسكارس، ثم يصف لنا وبدقة العادات والأعراف البدوية، وعن القبائل التي اتصل بها، وذكر أسماء شيوخها وعدد مقاتليها، وتكلم عن الوهابيين وحروبهم وغزواتهم. كما وصف لنا وبراعة عدداً من البلدان والقرى السورية مثل معرة النعمان، حماة، حمص، القريتين، صدد، الرستن، تدمر، وقصر الحير الغربي. وأخيراً تجدر الإشارة إلى أن هذه المذكرات ترجمت إلى الفرنسية على يد الشاعر الرومانتيكي لأمرتين والتي اشتراها عام ١٨٣٢ وصدرت عام ١٨٣٥.